

بوموس خبي 17 أوت 2016

## بيان

إن الظروف المناخية الصعبة التي مرت بها البلاد خلال الموسم الفلاحي الحالي أدت إلى تراجع خطير في جل المحاصيل ومن أهمها الزراعات الكبرى والحبوب بالذات التي شهدت تراجعا فادحا كما وكيفا بل وحتى غيابا تاما للمحصول في بعض الجهات.

وإن لهذا النقص تداعيات خطيرة على المستوى الوطني، إذا لم تتجاوز الكميات المجمعة من الحبوب 7 ملايين قنطار بما يساوي أقل من ثلث الإستهلاك الوطني من ناحية، هذا إلى جانب ما لحق المزارعين من خسائر إزدادت حدتها جراء الإرتفاع المذهل لكلفة الإنتاج بما يقارب 20% وهي مرشحة إلى الإرتفاع نتيجة إهتزاز الأسعار العالمية وإنزلاق قيمة الدينار.

وإن النقابة تستغرب من أنه بالرغم من كل هذا فإن السلط لم تتخذ أي إجراء جدي للحد من تداعيات هذا الوضع وآثاره الكارثية على جموع الفلاحين الذين يعدون أكثر من نصف مليون.

وعلى هذا الأساس، فإن النقابة التونسية للفلاحين تطالب بما يلي:

- ضرورة إتخاذ إجراءات عاجلة على المدى القصير لمعاوضة الفلاحين المنكوبين والإعلان عن حالة الإجاحة وتفعيل صندوق الجوائح الطبيعية طالما أن مثل هذه الكوارث الطبيعية أضحت هيكلية، حتى نضمن إستدامة منظومة الحبوب التي هي من ركائز الإقتصاد الوطني وتشغل مئات الآلاف من التونسيين
  - إيجاد الحلول الجذرية والنهائية لمعضلة المديونية عبر إتخاذ قرارات شاملة لشطب ديون الفلاحين المتأتية أساسا من تواتر المواسم الصعبة والتي أصبحت تعيق كل إستثمار في هذا القطاع الحيوي على أن تكون هذه المعالجة شاملة وتأخذ في الإعتبار كافة شرائح المزارعين
  - مراجعة الأسعار الأساسية لجميع أصناف الحبوب بالنسبة إلى الموسم القادم 2016/2017 وذلك إعتبارا للإرتفاع المذهل لكلفة الإنتاج وتدني للمردودية بما يكفل دخل الفلاحين الذين يؤمنون قوت البلاد بما يضمن سيادتنا الغذائية
- وإن النقابة تؤكد على أن المزارعين لن يجازفوا بالإقدام على موسم بذر جديد في غياب إجراءات الدعم والإحاطة الفعلية.

رئيس النقابة

الليث بن بشر



المركزي